

صوت 67 خطورة التورية & 13

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والثلاثون في سلسلة عجائب لغتي وافردها لخطورة التورية - 00:00:00

التورية لفظ اطلق واريد به لازم معناه. لفظ يحتمل معنيين. معنى من قريب غير مقصود. ومعنى بعيد مقصود. وقد تدرينا على امثلة لها في المحاضرات السابقة في سلسلتي احب لغتي. اما اليوم فاريد ان اتحدث عن خطورة التورية. بمعنى التورية - 00:00:21

تأتي للخروج من المأزق. وستشعر بهذا المعنى عندما احكى لك ما يلي خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الهجرة من مكة الى المدينة. خرجا معا من مكة الى المدينة مهاجرين - 00:00:51

تصادفهم احد الاعراب فسأل ابا بكر الصديق من هذا الذي معك؟ من هذا الذي بصحتك فقال له ابو بكر هذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هاد يهديني الكلام له معنى عند الاعرابي. هاد بمعنى المرشد في الصحراء - 00:01:17

الهادي هو الدليل والدليل هو المرشد في الصحراء. يهديني بمعنى يرشدني الى الطريق في الصحراء. اما المعنى البعيد الذي يقصد ابو بكر انه هادي الى الايمان يهديني الى الطريق فخرج ابو بكر بذلك من المأزق عن طريق التورية. ثم هناك قصة اخرى. قيل - 00:01:47

اذ لو ارغم رجل على ان يكفر. وقيل له لابد ان تكفر بالله فماذا يقول؟ من المستحسن له ان يخرج من هذا المأزق عن طريق التورية. كيف يقول كفرت بالله ويطلب في حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في - 00:02:17

في لفظ الجلالة اذا طالت حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في لفظ الجلالة أصبحت كفرت وتكتب هكذا. اي انه كفر بالذي يلهو وبذلك يكون قد خرج من المأزق ولم يكفر بالله فعلا لانه قال كفرت بالله - 00:02:46

اي بالذى يلهو وهذا الكلام من التورىه. هل معنى البعيد المقصود في نفس قائل انه كفر بالذى يلهو. والمعنى القريب غير المقصود الذي فهمه الاخرون انه كفر بالله في هذا هروب وخروج من هذا المأزق. اذا سألك احدهم عن محمد هل رأيته؟ هل - 00:03:21

رأيت محمد وانت تعلم انك اذا اخبرته بانك رأيت محمدا سيبطشه هو بمحمد وسينال محمدا منه العقاب الشديد وانت تrepid انقاد محمد وانت تريد الا تكذب في نفس الوقت. اذهب الى التورية - 00:03:51

هناك معنيان معنى قريب غير مقصود ومعنى بعيد هو المقصود. اولا تستحضر زمانا معينا ومكانا معينا الماضيين لم تر فيهما في هذا الزمان وفي هذا المكان لم تر فيهما محمدا وتقول - 00:04:16

تبخره وتقول له ما رأيته انت لم تكذب ولكنك ذهبت الى التورية. انت لم تكذب لماذا؟ لانك استحضرت في قلبك الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمدا فعلا. وهذه هي التورية - 00:04:36

اين التورية؟ التورية ما رأيته ما رأيته باستحضار الزمان والمكان انت لم تكذب. ما رأيته بالنسبة للمخاطب انك لم تره فعلا وبذلك انقذت محمدا من العقاب الذي قد يقع عليه من هذا - 00:04:56

الشخص وقد تصلح التورية في قولك ما رأيته دون استحضار الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمد في قلبك كيف اذا قلت له ما رأيته؟ قالوا ان رأى لها معنيان. معنى المشاهدة - 00:05:16

العين ومعنى رأى يعني اصابه في رئته. فاذا اخبرته وقلت له ما رأيته المعنى القريب انك ما شاهدته وهو الذي يفهمه آآ الرجل. اما

المعنى البعيد الذي تقصده انك ما رأيته اي ما اصبته في رئته - 00:05:36

بذلك تكون قد خرجم من المأزق عن طريق التورية ولم تكذب ولم تكذب. ومن الابيات الظرفية جدا في التورية ما قاله حافظ ابراهيم يداعب امير الشعراء احمد شوقي. فقال له يقولون ان الشوق نار - 00:05:59

ولو عة فما بال شوقي اليوم اصبح باردا. ولا تعليق على هذا لأن المعنى واضح جدا انه يتهمكم عليه كنوع من انواع التورية. فاذا سئل كيف تدم شوقيا يقول قل انتي اقصد المعنى القريب ان الشوق شدة الحب اصبح باردا. وهو يقصد في ذاته المعنى البعيد -

00:06:19

شكرا الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:49